

الاضراب والاعتصام في مكتب الوكالة في صور ، وذلك بعد ان فشلت كافة الاتصالات التي اجراها الاهالي مع وكالة الغوث في صور وبيروت لتحقيق هذه المطالب . فمنذ عدة سنوات والاهالي لا يحصلون ، من كل اتصالاتهم بالمسؤولين في الوكالة ، الا على الوعود المعسولة والكلمات العامة الفضاضة و« النوايا الحسنة » .

وقبل أن يقوم الاهالي بتحريكهم حاولوا ان يعطوا الوكالة فرصة اخيرة ، فعمدوا الى تكثيف لقاءاتهم مع المسؤولين في الوكالة طوال شهر تموز المنصرم . ففي ٧٣/٧/٨ جرى لقاء بينهم وبين مدير الوكالة في منطقة صور السيد محمود فارس ، وتم لقاء آخر في ٧٣/٧/١٦ بينهم وبينه جرى فيه الاتفاق على تحديد موعد نهائي من قبل الوكالة بصدد موقفها من تلبية المطالب المرفوعة . وفي ٧٣/٧/٢٩ حضر السيد مارسيل بورديو المدير العام للوكالة في لبنان مع بعض معاونيه على اساس البت في أمر المطالب بصورة نهائية . ولكن اجتماع الاهالي به لم يسفر سوى عن ترداد نفس الوعود العامة المملة بدرس وبحث « امكانية » تحقيق المطالب والتذرع بضعف الميزانية . وهكذا ثار الاهالي على سياسة التسوف والمباطلة ، بعدما بلغت الاوضاع الاجتماعية والصحية في المخيم حدا لا يطاق .

وقد جاء في بيان وزعته اللجنة المشتركة لنادي الشباب العربي الفلسطيني واتحاد الشبيبة الفلسطيني داخل المخيم على الاهالي ، جاء في هذا البيان « لقد اعلناكم ان الوكالة وعدتنا بأن يكون اليوم الاحد ٧٣/٧/٢٩ هو آخر يوم للرد على مطالبنا . فاجتمعنا بالسيد بورديو المدير العام للوكالة في لبنان وقدمنا له مطالب المخيم . . ولكننا لم نلمس منه الا وعودا براءة اعطيت لنا عدة مرات وكانت جبرا على ورق . . وخلاصة ذلك ان الوكالة ليست لديها نية لتحقيق هذه المطالب بالمحادثات والاجتماعات العادية وكل ما تبغيه هو الاستهتار بكم وبحقوقكم ولذلك فان الاضراب والاعتصام هو السبيل الوحيد لتحقيق هذه المطالب ، فالوكالة لم تتحرك لنا سبلا اخرى نسلكها » .

تحرك اهالي مخيم القاسمية - البرغلية :

وقد رافق تحرك مخيم البرج الشمالي قيام اهالي مخيم القاسمية - البرغلية (الذي يضم حوالي ٧ آلاف نسمة) بالاعتصام في مكتب الوكالة بصيدا

في ٧٣/٨/١ احتجاجا على سياسة الاهمال الفاضحة التي تتبعها الوكالة بحق هذا المخيم . فوكالة الغوث لا تعترف مطلقا بوجوده كمخيم مما يجعله محروما من أي نوع من انواع الخدمات الاجتماعية والصحية والتربوية . فمثلا لا يوجد في هذا المخيم أي مركز لتوزيع المياه ، فيضطر الاهالي للسير بضعة كيلومترات لجلب المياه كل يوم . اما المدرسة التابعة للوكالة فهي تبعد عن المخيم حوالي ٥ كيلومترات . وهذه السنة بالذات ، ذهب ضحية حوادث السير خمسة من التلاميذ في المخيم نظرا لكون الطريق الوحيد المؤدي الى المدرسة هو نفسه الطريق العام الذي تمر عليه السيارات بين صور وبيروت !

وقد رفع سكان اهالي مخيم القاسمية - البرغلية هذين المطالبين الى وكالة الغوث :

١ - اعتراف الوكالة بالمخيم وتقديم كافة الخدمات لسكانه اسوة بغيره من المخيمات الاخرى . (وبصرف النظر عن تدني مستوى هذه الخدمات) .

٢ - نقل المدرسة من مكانها البعيد الى مكان قريب من المخيم ، وذلك تقاديا لتعرض التلاميذ بكثره لحوادث السير .

وقد قام الاهالي بتعليق اعتصامهم بصورة مؤقتة (لغاية ٨/١٥) انتظارا لنتيجة المفاوضات التي دارت من خلال « المديرية العامة لشؤون اللاجئين في لبنان » بين اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين وبين وكالة الغوث .

ولكن الاهالي عادوا في يوم ٨/١٦ الى تصعيد اعتصابهم بعد ان فشلت الجولة الاولى من المفاوضات مع الوكالة .

اما اهالي مخيم البرج الشمالي فقد استهروا في اعتصامهم دون توقف وقاموا بتصعيد تحركهم بالاعتصام مع اهالي مخيم القاسمية - البرغلية في مكتب الوكالة بصيدا يوم الخميس ٧٣/٨/١٦ .

الوكالة ترفض تلبية المطالب حتى الان !

وعلى صعيد نتائج المفاوضات مع الوكالة بصدد تحقيق هذه المطالب ، فقد عقد اجتماع يوم الخميس في ٧٣/٨/٩ بمكتب رئيس المصلحة الادارية المشتركة في وزارة الداخلية السيد منير عاثوتي ، بين هذا الاخير ممثلا عن وزير الداخلية بهيج تقي الدين وبين توفيق الصفدي ممثلا عن اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان من جهة ،